وزارة البيئة
مكتب الصحافة
الملف الصحفي
التاريخ

المصدر : المغاربية
التاريخ: 10 SEP 2012

المغرب البيئي

إنطلاق أشغال مؤتمر الاتحاد العالمي لصون الطبيعة في جيجو

أكثر من 12 ألف ناشط بيئي من أجل أفق أفضل لحياة الكوكب

سليمان بن يوسف الأمين

بإشراف من رئيس جمهورية كوريا الجنوبية وبتنظيم دقيق وإجراءات أمنية مشددة شارك فيه آلاف المتطوعين انطلقت مساء الخميس بجزيرة جيجو بكوريا الجنوبية أعمال المؤتمر الدوري للاتحاد العالمي لصون الطبيعة بمشاركة ما يقارب 12 ألف من الأعضاء والخبراء والناشطين البيئيين ونحو 450 إعلاميا من كافة أنحاء العالم.

ويعتبر هذا المؤتمر مناسبة هامة تتيحها المنظمة بجمعها لمختلف الفاعلين والمتدخلين في المجال البيئي من ممثلي الحكومات والمنظمات وغيرها لمناقشة مختلف القضايا البيئية المطروحة على الساحة الدولية

وتنقسم الأعمال بالخصوص إلى جلسة عامة تتضمن انتخاب مكتب جديد للمنظمة من رئيس ومستشارين واعتماد لوائح وبرنامج عمل المنظمة للفترة القادمة وكذلك مناقشة اللوائح لإقرارها كتوصيات أو قرارات، ومنتدى يتضمن عديد الأحداث والورشات ومقاهي تواصل وعروض معلقات كما يقام من 7 إلى 9 سبتمبر حوار قادة عالميين باستضافة شخصيات دولية مرموقة من رؤساء دول سابقين ووزراء بيئة ومديري منظمات للتحاور معهم بشأن التغيرات المناخية والتنوع البيولوجي والأمن الغذائي والجوانب الاجتماعية الأخرى

وقد أعد مركز التعاون المتوسطي للاتحاد الذي ترجع له تونس بالنظر، وفق ما بينه السيد ماهر محجوب الإطار التونسي بمكتب المركز الموجود بملغا الإسبانية عددا من الأنشطة من بينها ورشة برنامج عمل شمال إفريقيا والبحر المتوسط

وتشارك تونس في أعمال المؤتمر بوفد يضم 6 أعضاء من بينهم ممثل لوزارة البيئة وممثلون لخمس جمعيات ، ويبلغ مجموع ممثلي بلدان شمال إفريقيا في المنظمة 17 عضوا من بينهم 4 يمثلون حكومات و 13 يمثلون منظمات وجمعيات مختلفة

ويعمل الوفد التونسي على ضمان المشاركة الإيجابية في مختلف الأشغال بما في ذلك الجلسة العامة من خلال العمل على إدراج المسائل التي تهم بلادنا والمنطقة المتوسطية والإفريقية مثل حماية الواحات فضلا عن العمل على البحث عن إمكانية إبراز مواقف تونس والتعريف بتصوراتها وتجاربها البيئية والفرص المتاحة لتوفير الدعم والتمويل لعدد من المشاريع بالتنسيق مع المسؤولين والممولين الحاضرين في المؤتمر

ويعمل مركز التعاون المتوسطي على دعم ومساندة بلدان شمال إفريقيا وتنسيق أعمالها بحيث يتم تغليب الأبعاد المشتركة والسعي لكسب رهانات الحماية وتأمين مشاركة فاعلة ومتناغمة للنهوض بالبيئة في المتوسط

ويتميز الاتحاد الدولي لصون الطبيعة بالخصوص بجمعه في عضويته بين حكومات ومنظمات يبلغ عددهم نحو 1200 من 150 بلدا وهو بذلك أبرز منظمة عالمية ناشطة في مجال حماية البيئة كما يتميز بنوع من الديقراطية التي تتيح لأعضائه من الحكومات والمنظمات التأثير الفعلي في القرارات والتوجهات وفي اختيار قيادة المنظمة الجديدة.

ويعتبر إبراهيم حدان الناشط البيئي المغربي من أبرز مرشحي بلدان المغرب العربي وشمال إفريقيا لتولي مسؤولية ضمن المكتب الجديد للاتحاد .وتجدر الإشارة إلى أن هذا المؤتمر يعقد كل أربع سنوات حيث انتظم في المناسبتين السابقتين في كل من بانكوك وبرشلونة ومن جهة أخرى يشارك الاتحاد في عديد البرامج البيئية الدولية من بينها أنشطة الاتفاقيات البيئية الدولية على غرار